

الملخص البحث

روسيتا نور بختيار: تمثيل العنصرية في فيلم "جايبة العيد" لنورا أبو شوشة وعلي العطاس (تحليل سيميائي وفقاً لرولان بارت)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تمثيل العنصرية في فيلم "جايبة العيد" باستخدام منهجية السيميائية لرولان بارت. يتناول الفيلم قضايا الزواج بين الأعراق والجنسيات المختلفة في المجتمع السعودي، رغم وحدة الدين بين الشخصيات، مما يكشف عن وجود تمييز عرقي مبني على الانتماء الإثني والثقافي. يهدف هذا البحث إلى وصف تحليل العنصرية على مستوى الدلالة، الإيحائية، والأسطورة في فيلم "جايبة العيد".

تستخدم الدراسة منهجاً وصفيًا نوعيًا يشمل ثلاث مراحل رئيسية: الملاحظة الدقيقة، والتحليل السيميائي. يعتمد التحليل على ثلاث مستويات: الدلالة (المعنى الحرفي)، الدلالة الإيحائية (المعنى العاطفي أو الثقافي)، والأسطورة (الخطابات الثقافية المضمرة). على المستوى الدلالي، يصور الفيلم الحياة اليومية لعائلة سعودية. أما على المستوى الإيحائي، فتظهر العنصرية كسلوك اجتماعي مقبول ضمنياً، خاصة من خلال رفض الزواج بين الأعراق. على مستوى الأسطورة، يبرز خطاب "نقاء الدم العربي" كرمز لتفوق الهوية والثقافة العربية، مما يدعم هيمنة ثقافية وإقصاء إثني واضح.

نتائج هذا البحث في فيلم "جايبة العيد" يصور العنصرية على مستوى الدلالة و الإيحائية وكذلك من خلال الرموز والأساطير الثقافية المتجذرة. ويعكس هذا الفيلم الصور النمطية السلبية التي تؤدي إلى ممارسات عنصرية من قبل المجتمع السعودي تجاه غير السعوديين.

الكلمات المفتاحية: السيميائية، رولان بارت، العنصرية، جايبة العيد